بسم الله الرحمن الرحيم

سلسلتنا الرابعة

يضع المقتبس بعد الرابع بعد الخمسين [illegible] الفكر في ما وافق اليه من شتى الحقائق التي يهدف اليها البحث والدرس لاظهار [illegible] اليها محلاً ومنصلاً من أي مقصده بيت دائن الدنية التي [illegible] ان الفكر [illegible] ما يتلقى للتفكير النظري في [illegible] الغربيين [illegible] والعلماء [illegible] الجامدين في الدين [illegible] الى [illegible] الضروري من الحديث لان [illegible] بعضه بل ما حديث من لا قديم له [illegible] على جديده فهو اقرب الى [illegible] كل من قديمه

ندعو الى الاخذ بطريق الغربيين لان ما اصاب هذا الشرق من ضعف العقول والملكات ناشئ عن انصراف القلوب عن الاقتداء بهديهم وتوجيه عيونهم نحو مآثرهم ومعقول [illegible] والوقوف عند حد ما وجدنا الغربيون والمجرون قصدوه من سبيل الانتفاع بالمعادن والمناجم وتحويلها [illegible] الثروات ما [illegible] ولا تقل وتبدو الاذن عن اتباع [illegible] الابصار عن النظر في بدائع العلم والصناعة

وان المقتبس ليغتبط [illegible] بصدوره [illegible] ان تنشر في صفحات [illegible] الثلاثين وان كانت [illegible] بعض جداول النيل وترعه فان [illegible] بعض [illegible] العزال وان قدر نصر اليوم ان [illegible] الشام الى قوتها الادبية والعلمية فليس ذلك من الجديد [illegible] فيها وان كان وادي النيل [illegible] واخصب فوادي حتى [illegible] الخير والعشب والسر في السكان لا في [illegible] ان لا تكون ارض الشام من استعدادها لتطلب ثمرات العلم والمعارف وان يطل [illegible] على اتحاف هذه [illegible] فلا تعتبر [illegible] ان [illegible] الفكر [illegible] ولا تنوع [illegible] الآداب ونسأله تعالى تسديدنا ومعاونتنا